

جست فيجن تقدم

بدرس



إعداد آيرون ناصر
مأخوذ عن فيلم بدرس من إخراج جوليا باشا

بدرس

إعداد آيرين ناصر

مأخوذ عن فيلم بدرس الذي أنتجته مؤسسة "جست فيجن" من إخراج جوليا باشا.
يستند إلى أحداث واقعية دارت في قرية بدرس في محافظة رام الله.

إنتاج: JUSTVISION

بالتعاون مع part

تأسست "جست فيجن" في عام ٢٠٠٣ بهدف تقديم الدعم للفلسطينيين والاسرائيليين الذين يسعون إلى حل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بطرق لا عنفية وإنهاء الاحتلال. تسلط مؤسسة "جست فيجن" الضوء على أعمال هؤلاء الأشخاص، وتروي حكايتهم وقصص نجاحاتهم التي قلما تغطي بالتوثيق، وذلك من خلال إنتاج الأفلام التي جانبك دول العالم وحازت على الجوائز، وبمساعدة أدوات تثقيفية تحرض المؤسسة من خلالها على إضعاف الصور النمطية، وأكث على الالتزام والقيام بالنشاطات.

©نشرة من "جست فيجن" - www.justvision.org

Copyright © Just Vision 2013, All Rights Reserved

نتقدم بالشكر لكل من التزم وعاید مرار، عائلت مرار جميعا، وإهالي قرية بدرس. كما نشكر باتريك لاندروز، جسيكا ديفاني، رلا سلامت، وطاقم "جست فيجن"، نايف المطاوع وفريق ٩٩، تومرون على مساعدته في تكيف هذه القصة، عيسى عمرو وشباب ضد الاستيطان، فيروز شرقاوي، بن إهرينريتش، رياض وحنا وأدم ناصر، عاهد ازحيما، ناريمان ومنال التميمي وإهالي قرية النبي صالح، النشطاء في كل من بلعين، نعلين، القدس، المعصرة، بيت لحم، الوكبة، كفر قدوم، جبال أكليل، وكل الذين يعملون من أجل أكرية والكرامة.

نتقدم بالشكر والامتنان لمعهد *United States Institute of Peace* على الدعم الذي قدمه لإصدار هذه النشرة. ونؤكد هنا أن ما ورد في هذه النشرة من آراء ومعطيات ونتائج تعبر عن وجهة نظر المؤلف/مؤلفات ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر معهد

United States Institute of Peace



بضع كلمات من التزام مرار...

في عام ٢٠٠٣ قررت السلطات الإسرائيلية بناء جدار فوق أرضنا - كفنّة في سن الحامسة عشرة في ذلك الوقت لم يكن موضوع الجدار واضحاً بالنسبة لي إلا بعد أن سمعت ذات يوم أن مسار الجدار قد وصل إلى قريتي بدرس. بدأ والدي ومعه آخرون من القرية بتنظيم تظاهرات في إطار لجنة المقاومة الشعبية.

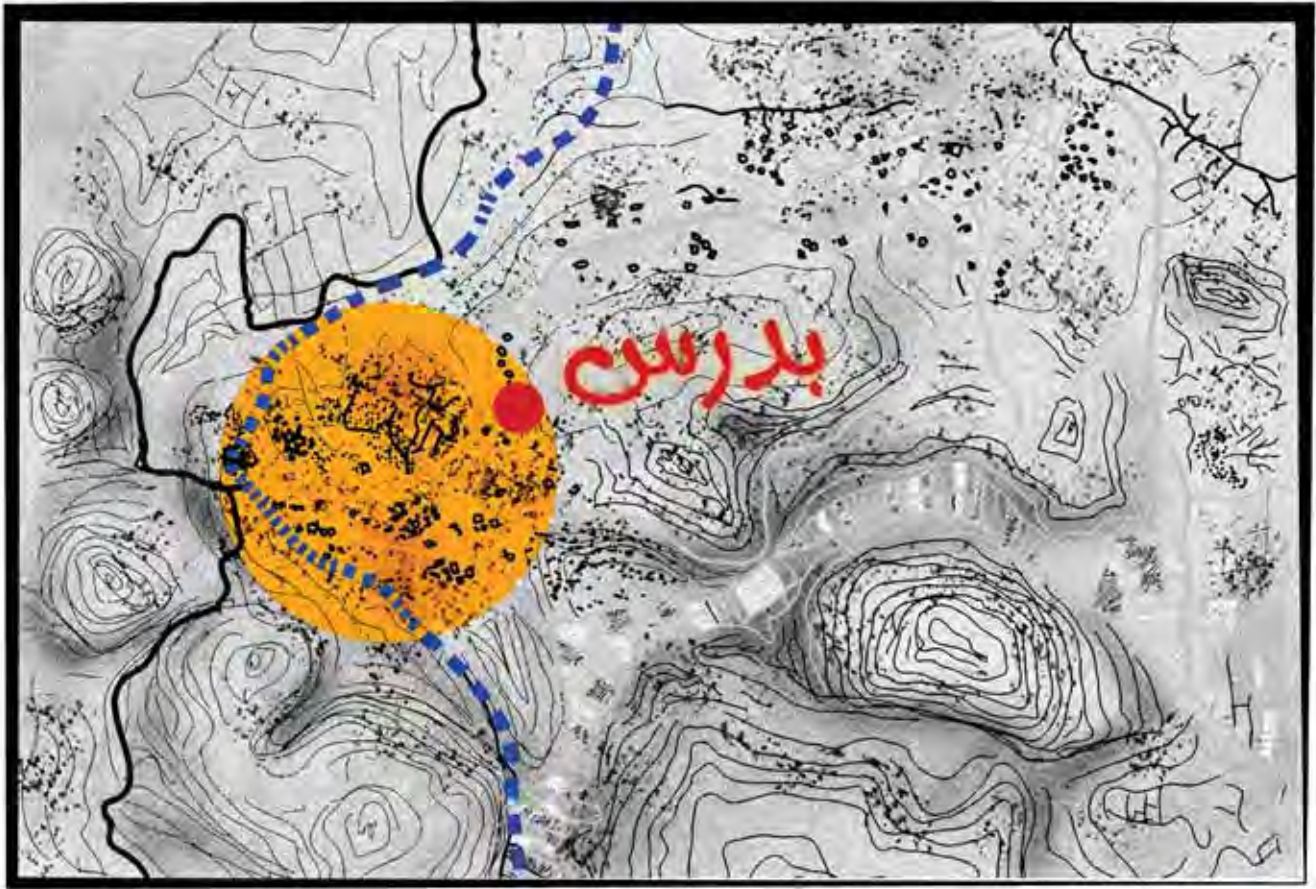
لقد لعبت النساء دوراً كبيراً على مر التاريخ في تنظيم المقاومة والمشاركة فيها في فلسطين. ورغم أنني لم يسبق أن شاركت في حركة كهذه، إلا أن بدرس هي قريتي، وبالتالي أردت أن أشارك. سألت والدي: "هل أستطيع أن آتي؟ هل أستطيع أن أشارك في المظاهرة؟" فاجاب "نعم، فأجميع مرحب به." خلال الاحتجاجات الأولى شهدنا أموراً جديدة، إذ كنا وجهاً لوجه مع الاحتلال، وكنت أرى بأم عيني نضالنا من أجل أكرية. لذا رفضت أن أقف مكتوفة الأيدي. منحتني المقاومة قوة لن يستطيع أحد في العالم بأسره أن ينتزعها مني. سرعان ما أصبحت النساء جزءاً لا يتجزأ من أكرية في القرية، وقد شاركن في كل التظاهرات دون استثناء. أصبحن بمثابة القلب والروح للمقاومة، وأثبتن أن النساء يمكن أن يقدمن الكثير على صعيد أكرية، وعلى صعيد المجتمع. الروح العالية التي رايتها لدى كل امرأة مفردة في قريتي منحتني قوة هائلة وطاقات. أنا بالفعل أستطيع أن أحقق كل ما أصبو إليه في حياتي.

لأن الجدار وكذلك الاحتلال يؤثر فينا جميعاً كفلسطينيين، فمن الواجب على النساء أن يشاركن في المقاومة، ولا يحق لأحد كائناً من يكون أن يجردنا من هذا الحق، ويجول دون مشاركتنا وقيامنا بدور قيادي. في حركة مقاومة شعبية غير مسلحة نحن نحتاج إلى الجميع، والنساء يشكلن خمسين في المئة من طاقتنا وعليه ينبغي أن يلعبن دوراً يتساوى مع هذه النسبة في نضالنا من أجل أكرية، وهذا ضروري كي نحقق نجاحاً كمجتمع متكامل. من خلال تجربتي في بدرس، أصبحت أعلم أن بإمكان النساء أن يتولين القيادة، وأن يقاومن، ويحلمن، وبالتأكيد يستطعن أن يحققن النصر. في خضم نضالنا اليومي في المنزل، وفي المدرسة، وفي العمل، وفي أي مكان آخر ينبغي أن نؤمن بانفسنا وبقوتنا.

لنكن أقوياء
التزام مرار

تقوم الحكومة الإسرائيلية ببناء سلسلة من الجدران والأسيجة التي تفصل بين الإسرائيليين وبين الفلسطينيين في الضفة الغربية. قسم من جدار الفصل هذا يقام داخل الضفة الغربية على أراضي فلسطينية ليُلف في أحد مقاطعه حول ست قرى فلسطينية مما سيتسبب في عزها عن باقي الضفة الغربية، إضافة إلى مصادرة آلاف الدونمات من أراضي تلك القرى.

بدرس واحدة من تلك القرى...



■ مخطط مسار الجدار

■ خط ١٩٦٧

■ بدرس



إلتزام مُرار

طالبة - بُدرس

عايد مُرار

قيادي في حركة فتح - بُدرس



آفي بلوم

ناشط إسرائيلي



أحمد عوض (أبو حسن)

عضو حركة حماس - بُدرس



الجزء الأول





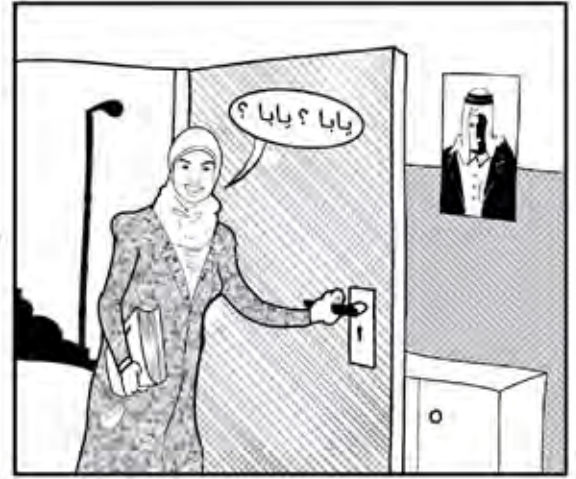
وعجبة مادة
الأحياء



إسمي التزام
وانا في
الصف
العاشر



هذي قرية بدرس . هي قرية
زراعية. كثير من السكان يعتمدوا
على زراعة الزيتون وارتباطنا
بالأرض جزء من ثقافتنا

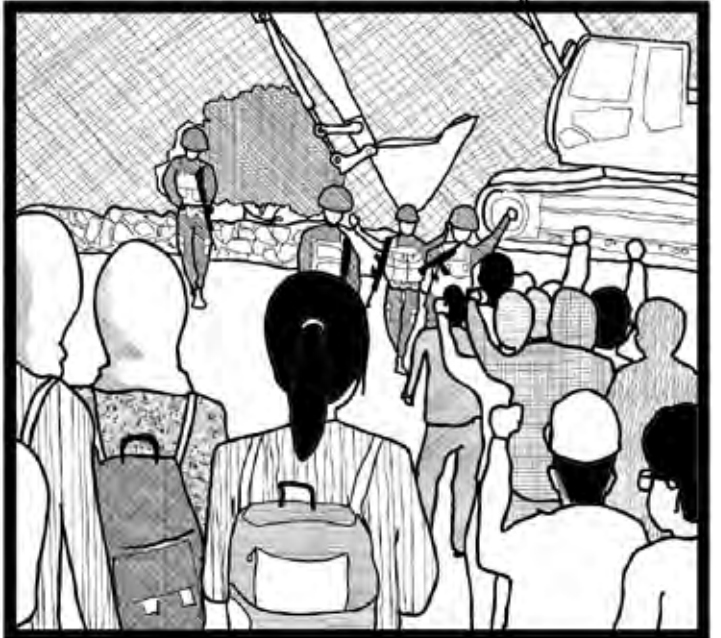
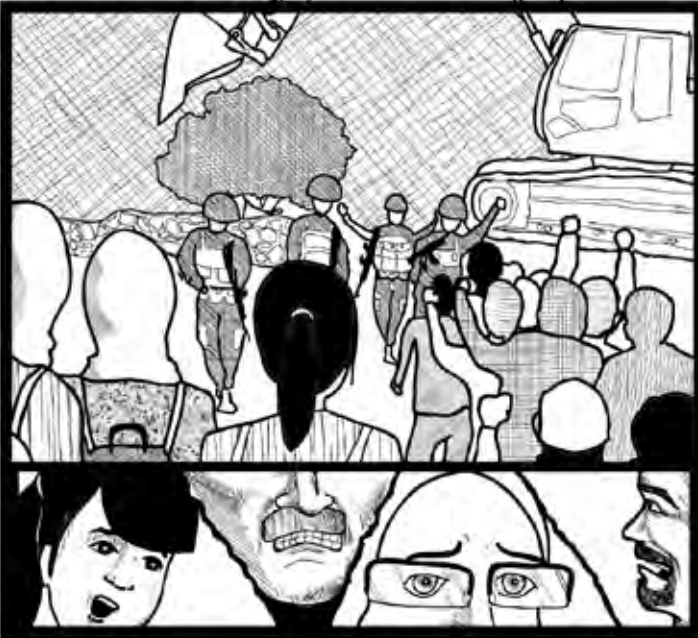


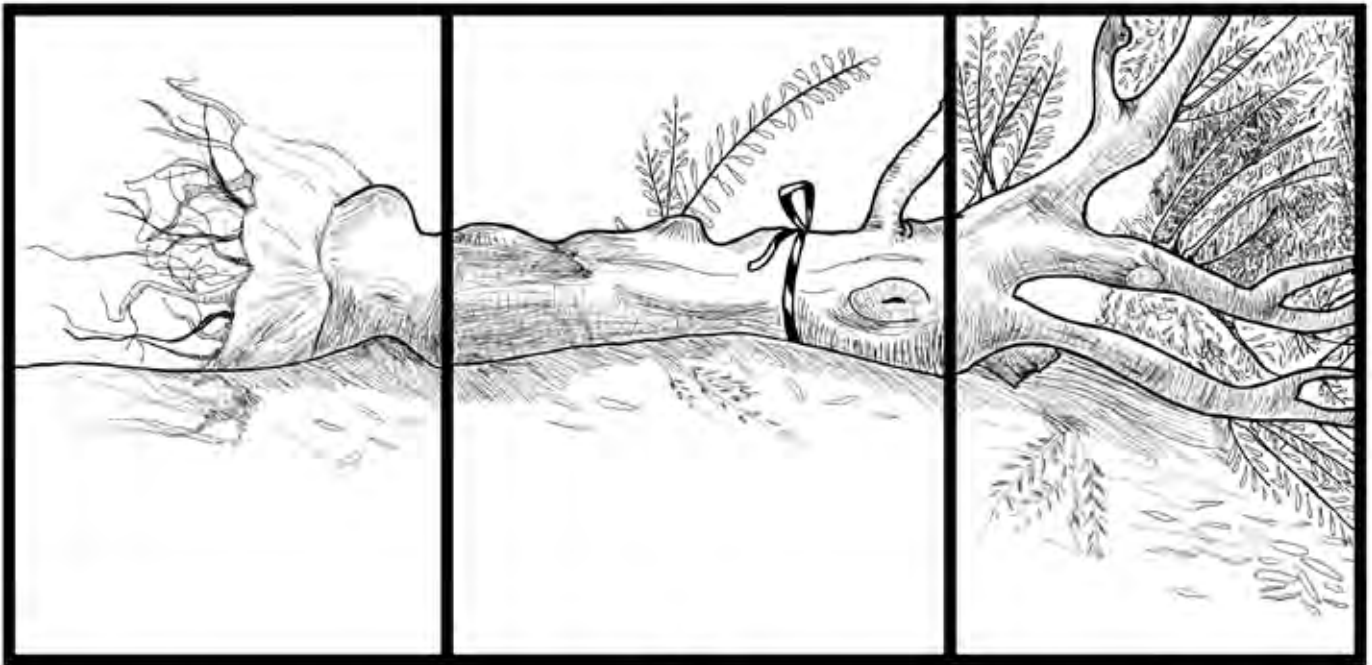


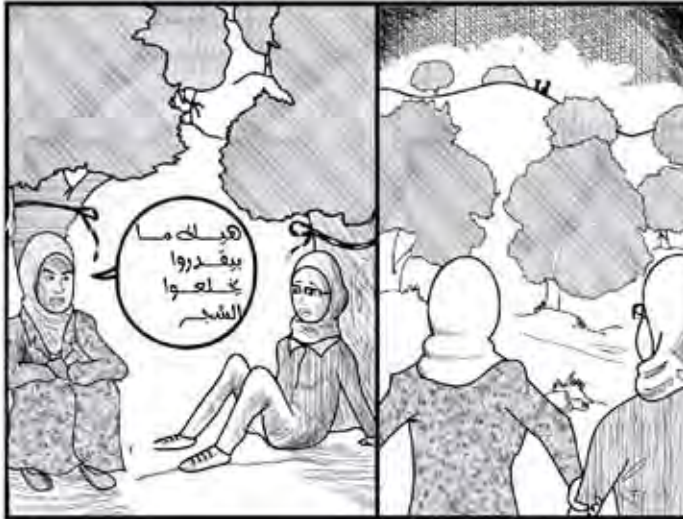
















صار لي عشرين سنة عمل اطي فوق
راسي لاسقي الشجرات .
الشجر هو كل شيء بالنسبة لنا .

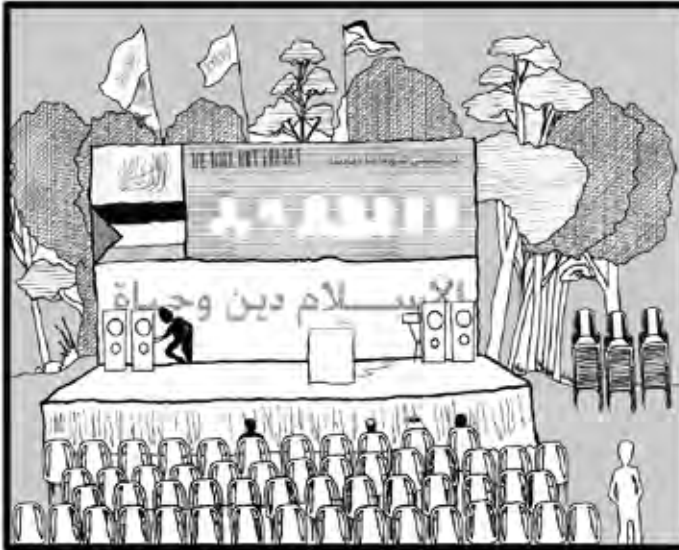


الشباب حاولوا يوقفوا الجيش بسن ما
قدروا .
اظن انه البنات بيقدرن .



الجزء الثاني





هذا السبب
بدرس
كانك ورايح تظلم
موحدة ، وبإذن
الله رايح تكون
شوكت في
خلق الاحتلال .
إخواني وأخواتي
شكرا لكم
كلكم .



إحنا بنعاني كثير في فلسطين جراء الانقسام
الداعلي ، لازم نكون اخوة لاننا بنعرفه إنه
الوحدة هي الطريق للانتصار .



انا يجوز من اكبر المنتقدين حماس . بس
هم جزء من المجتمع الفلسطيني . ممكن
يلعبوا دور مهم في دعم او إفشال اي
حركة .



الهدف الرئيسي لانضمامي للمظاهرات هو إنه
أجدار رمز الاحتلال . إذا استعملنا العنف راح نكون
حجة للاحتلال لاتهامنا بالارهاب واستخدام
قوتهم ضدنا . فكل الوحيد هو المقاومة
السلمية .



المقاومة بلا سلاح راح تساعدنا نحصل
على دعم اكبر واتشجع الناس ننضم



ولغتك الفرنسية ؟
والألمانية ؟
والإيطالية ؟



علينا تستعجل . عنا
ضيوف . كيف لغتك
الإنجليزية ؟

ماشي
ياها



شكرا لانكم
جيتوا .

علونا
نفوت جوا
ونحكي لكم
عن الوضع
عندنا .



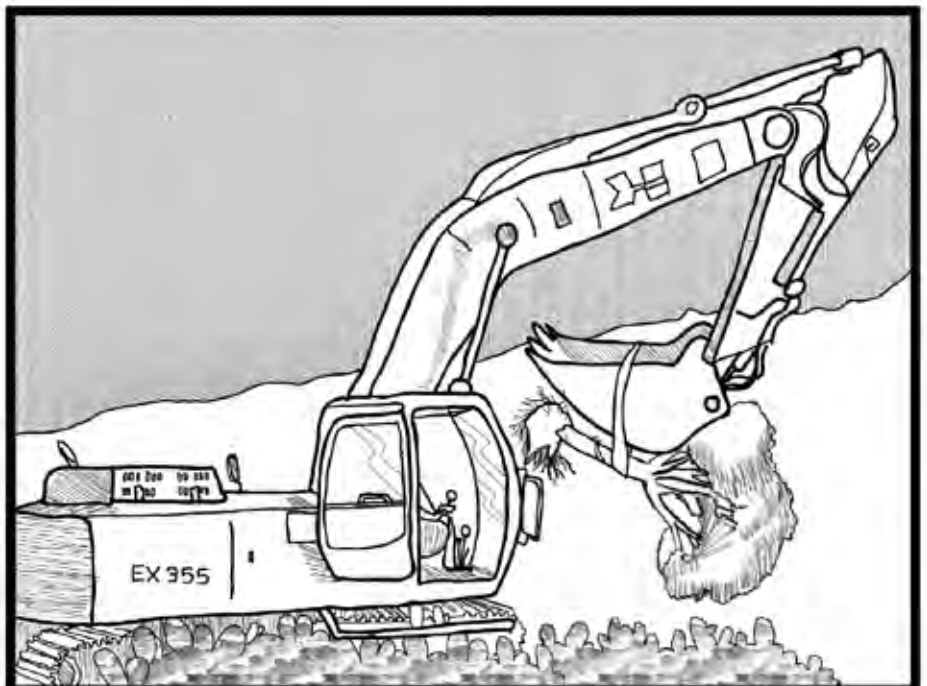
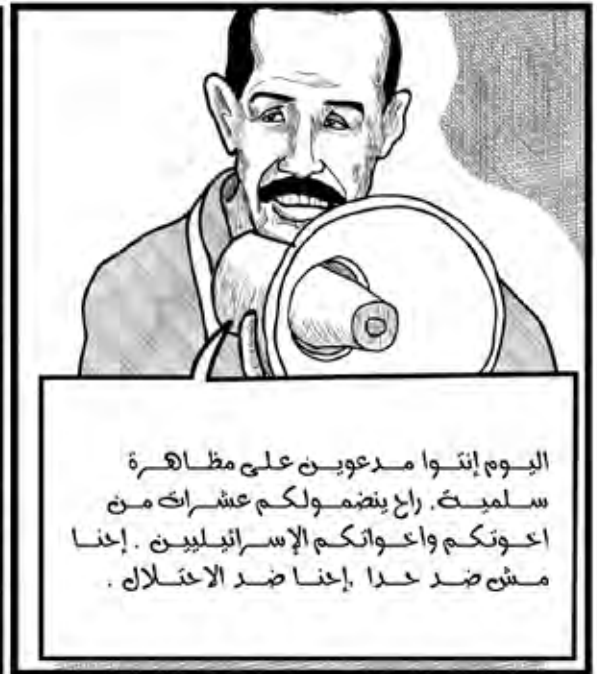
هاي

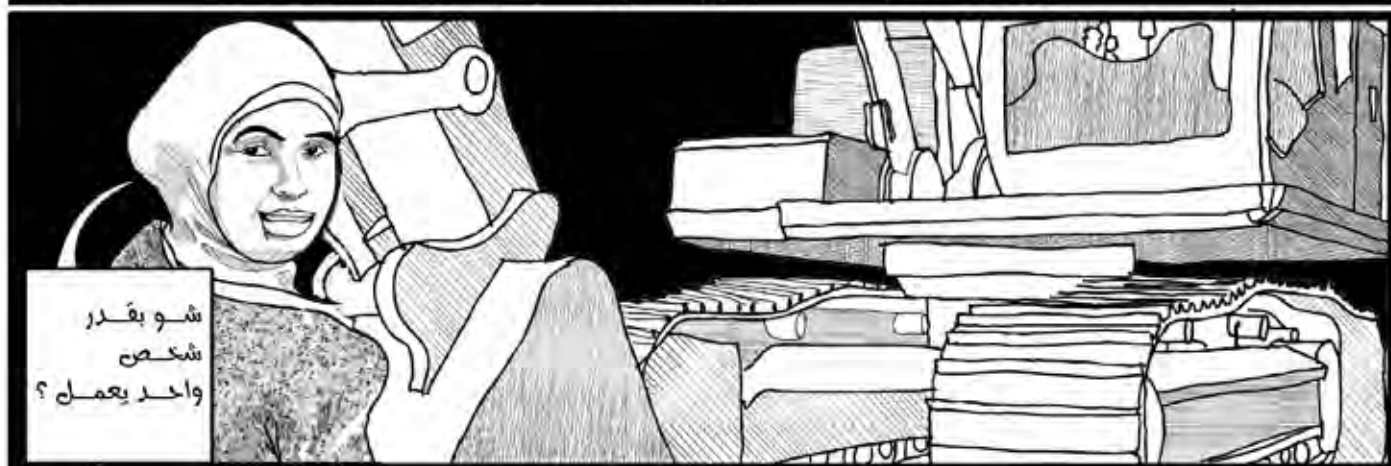
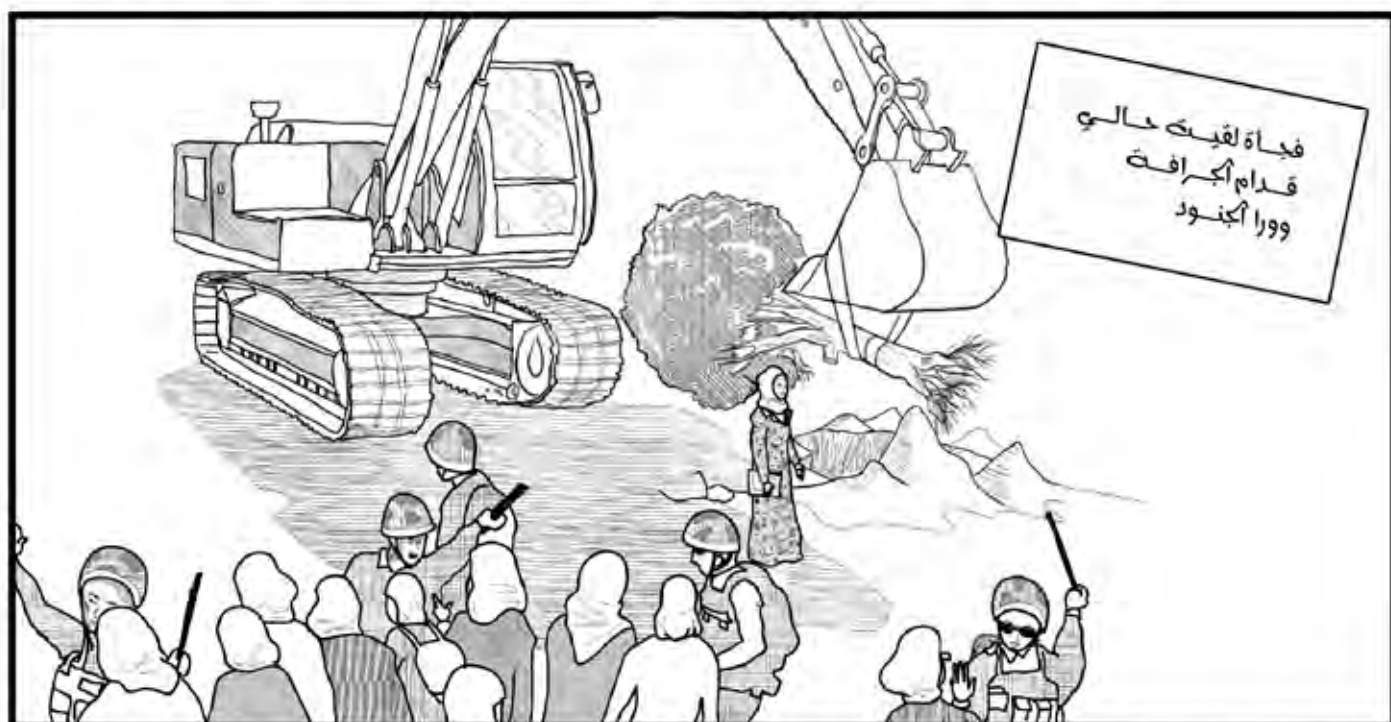
هاي

ونكم
ونكم









الجزء الثالث





عيلتنا كثير قراچ



بس واحد من

عمامي

كان دائما إما مبعد

او في السجن

مقاومة الاحتلال .

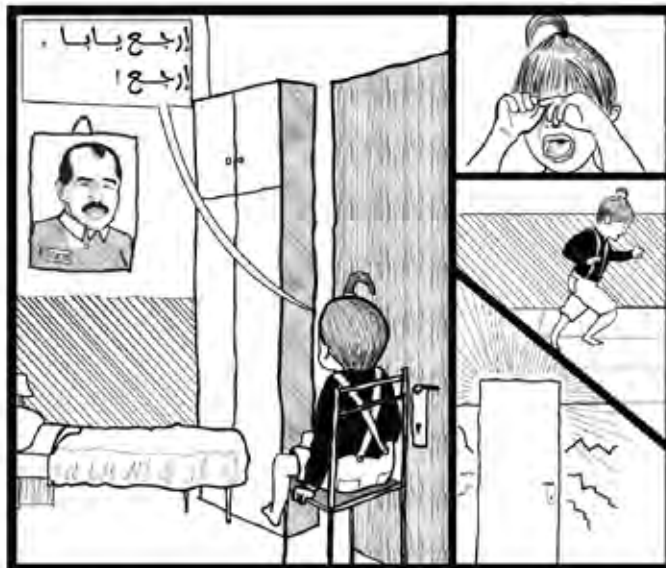


وحتى ابوي كان

مبعد وكان مسجون

لانه ناشط

حركة فتح

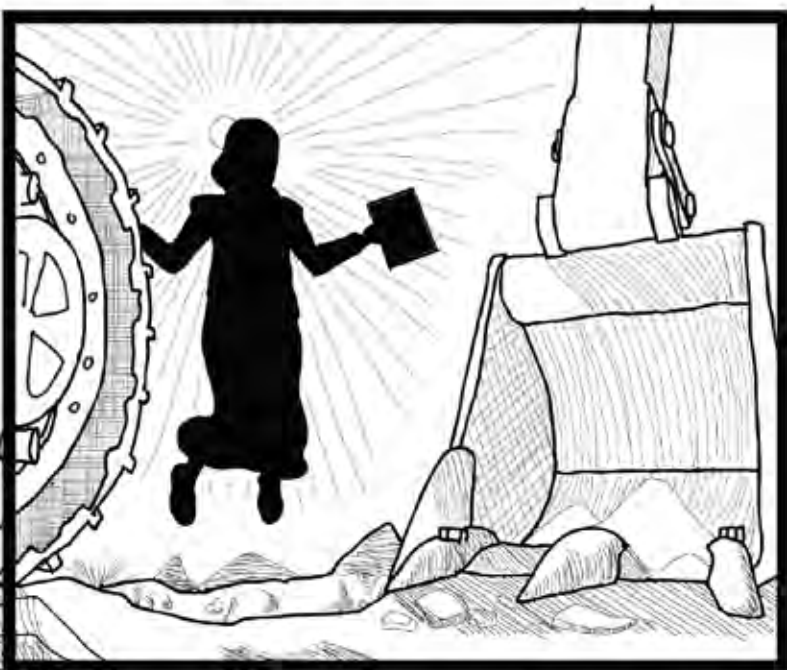
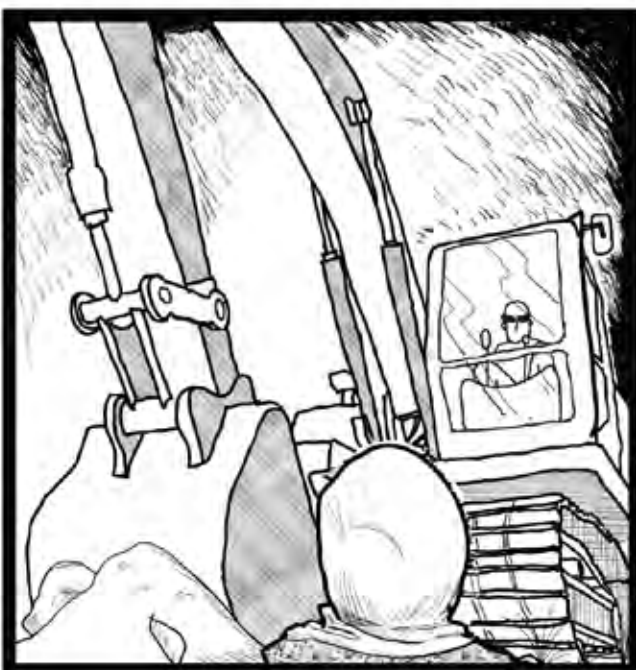




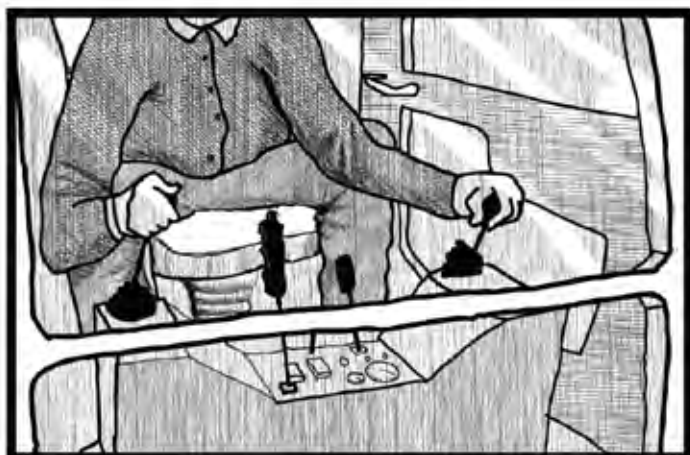
الانتفاضة الاولى



عيلتي صارها احيال تقاوم وسنين
وانا اسمع قصصهم هستا اجا دوري

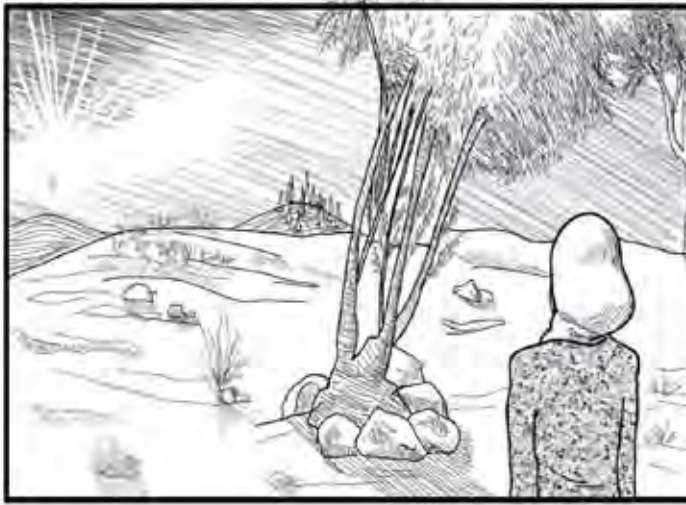






لیشن
راحت
آجرافه ؟

إرجع



كلنا تذكرنا هذيك اللحظة . بس كم ان كنا
عارفاك انا لازم نصبر ونكمل كل يوم .

اكنود ما استسلموا
صاروا يدوا
على احتياجنا
بعنف اكثر .





جيبوا قوائد دعم



بسرعة
اتصل
بالإسعاف
في
مصابين
إحنا نحت
في أكفل



شوفوا
الرصاص الحبي



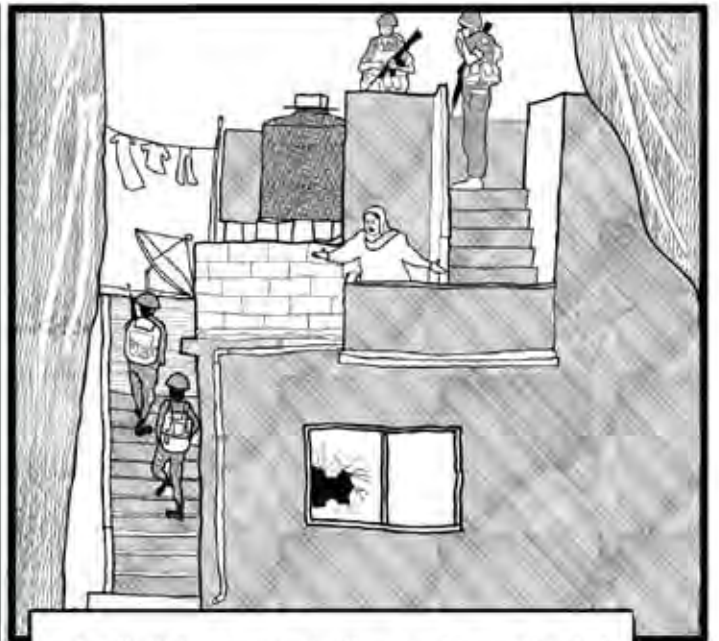
مش راح
نسميهم
يجرونا
لاستعمال
نكثيك مش
هو
نكثيكنا



عم بيطلعوا
رصاص حبي.
انتبهوا الترام



كل هاي القرية تحت
منع التجول من الآن !!!



فاتوا عيبت جيراننا واستعملوا السطح
مشان يراقبوا كل القرية.



وكانهم
ساكنين
معنا
هيك



صار ماروق أسبوعين





ایترکوه!
ما عملش ایچی.

حسن!
نقلش حبیبی!



هم زعلانین عشان اعتقلوا
حسن و رایحین بطلعوا غضبه...
عاجدار!



يا شباب انضموا انضموا



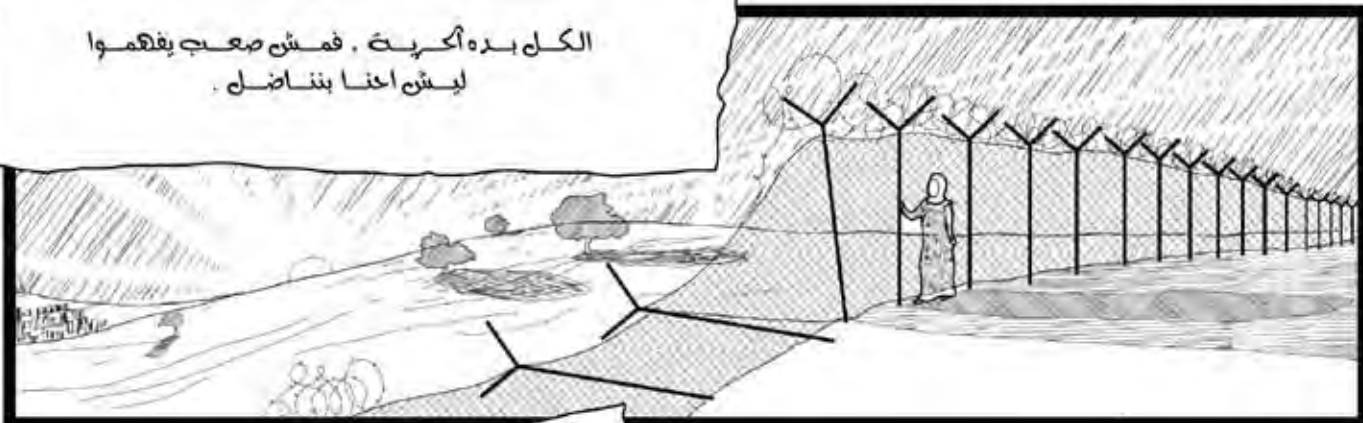
لا ، لا ، للجدار !
لا ، لا ، للجدار !



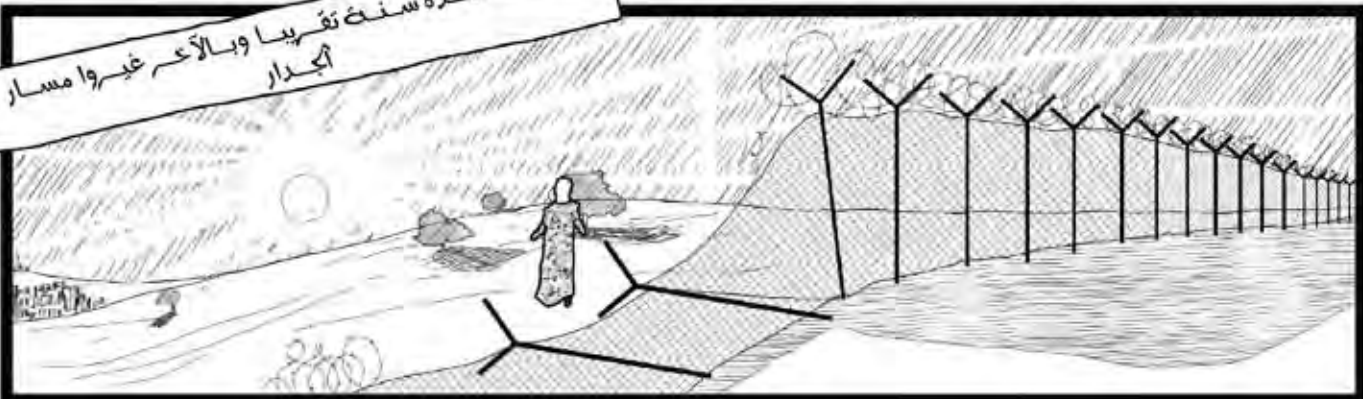
الجزء الرابع



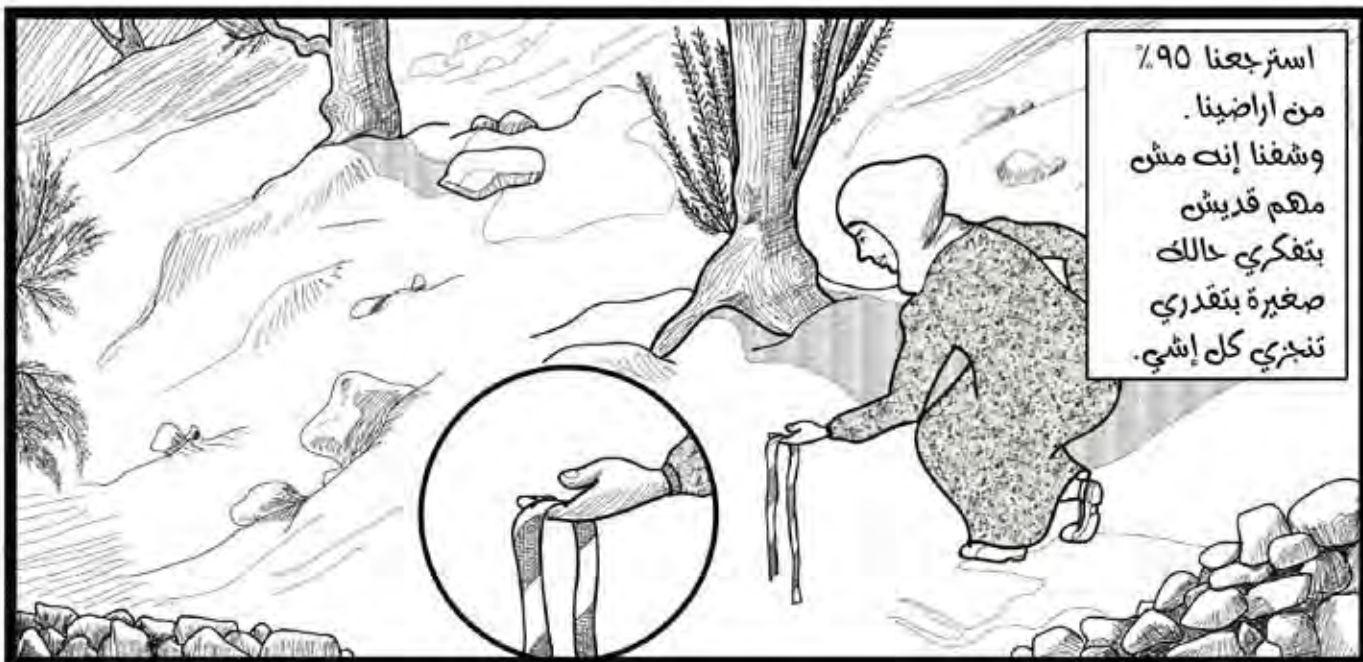
الكل بده أكبره . فمش صعب يفكمو
ليش احنا بنناضل .

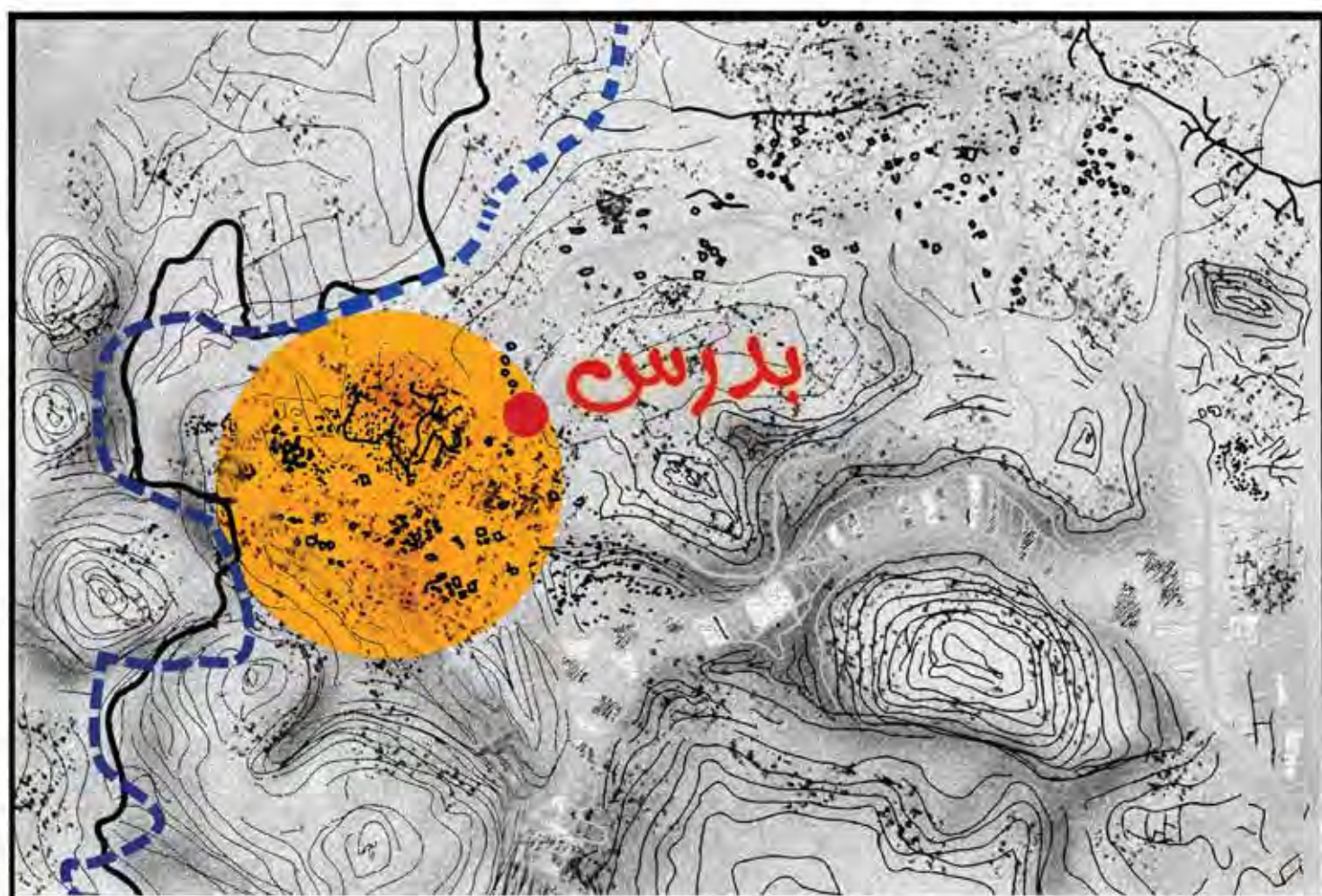


كملنا طرّة سنّة تقريبا وبالأحرار غيروا مسار
الجدار



استرجعنا ٩٠٪
من اراضيها .
وشفنا إنه مش
ملهم قد يش
بتفكري خاللك
صغيرة بتقدر
تنجزي كل اشي .





مخطط مسار آجدار آجدید

خط ۱۹۶۷

بدرس





إلتزام حصلت على منحة
مشان تتعلم طب في سراييفو
في البوسنة



عايد أسس برنامج تطوع
وتدريج طلاب في بدرس وهو
مديره .



آفي اخبس ٢٠ يوم لأنه حاول
يمنع هدم بيوت فلسطينية .
بعده بينضم للمظاهرات
الفلسطينية كل أسبوع .



المد عوض (ابو حسن)
الخبس ٩ أشهر في السجن
الإسرائيلي بدون تهمة .
بعد ما تحرر، رجع بدرس
وبيعلم بالمدرسة هناك. ولاحقا
تم اعتقاله مرة ثانية وما زال في السجن

دليل العمل الشعبي

بناءً على توجيهات من عايد مرار (بدرسن) وعيسى عمرو (أخيل)

استخدمي وسائل نبيلة لتحقيق أهدافك النبيلة.

كوني مستعدة لعواقب قاسية نتيجة أخطائك في حركة مقاومة غير مسلحة. إذا أصبحت مؤثرة في النضال، فسوف تكوني مستهدفة سواءً على الصعيد الأمني، أو الاجتماعي، أو المادي، ويجب أن تستعدي ذهنياً لمواجهتها هذا الأمر.

لا تتسرع في البحث عن النتائج. لا بد أن تكون لديك رؤيا نهائية، ولكن ينبغي كذلك أن تضعي نصب عينيك أهدافاً آنية والتي من شأنها أن توصلك إلى تلك الرؤيا بالتدريج.

تشكل امرأة نصف المجتمع، وبالتالي لديها طاقة محدودة أكثر من الرجال. إن استثناء المرأة من الحركة يعني استثناءها من المجتمع.

القائدة الضعيفة هي التي تخاف من مشاركة الآخرين لأنها تشعر أنهم يقاسمون قوتها. أما القائدة القوية فهي التي تقيس الأمور بما يقرها أو يبعدها عن هدفها النبيل.

اشركي الآخرين في القيادة، وهذا سيساعدك في حشد المزيد من الناس، وخلق حركة يقودها كافة المشاركون فيها، ولا تقتصر على قائد واحد.

ينبغي أن تؤمنى بالمقاومة الشعبية غير المسلحة كوسيلة استراتيجية للوصول إلى الحركة.

الترمي بالخطط التي وضعها التزاماً كاملاً. ولا تخرجي عنها إلا في حالة الضرورة القصوى، فالانضباط من أهم مقومات النجاح والاستمرارية.

اكتفي عن المساعدة على الصعيد المحلي وكذلك العاطي، لأن كليهما ضروري لإنجاح حركتك.

اخرصي على تقييم عملك باستمرار، وعلى التنوع في الخطط والابتعاد عن الروتين، فالخطط الروتينية تنجح للآخرين أن يتنبؤوا بها وبالتالي يحولوا دون تنفيذها.

دليل العمل الشعبي

بناءً على توجيهات من عايد مرار (بدرسن) وعيسى عمرو (أخيل)

أشركي النشطاء في المعلومات، وتجنبي اختكار العلاقات سواء الداخلية أو الخارجية، فكل من يشاركون في الحركة ينبغي أن تكون لديهم القدرة على تمثيل المجموعة.

لتكن لديك أكثر من خطة لأي فعالية تحسباً لمواجهة أي عقبات غير متوقعة.

لتكن لديك أكثر من خطة لأي فعالية تحسباً لمواجهة أي عقبات غير متوقعة.

ادرسى مواطن النجاح والفشل لدى حركات المقاومة العاطية والمحلية، فهذا من شأنه أن يساعدك في الحصول على أفكار جديدة، ويجنبك تكرار أخطاء الآخرين.

حاولي قدر الإمكان أن تتجني الإستراتيجيات التي تتطلب دعماً خارجياً، واستعصي عن ذلك بوسائل غير مكلفة، وموارد محلية، احرصى على الشفافية المالية المطلقة لأنها تجنبك الرعشة وعدم الاستقرار في الحركة.

اطلعي أجمعين على أهداف حركتك، والوسائل المتبعة، والغايات، والاستراتيجيات كي تحظى بقاعدة عريضة من المساندة.

اعرفي حقوقك القانونية ونهاية التعامل مع ظروف الاعتقال عاطفياً وجسدياً في حال تعرضت للاعتقال نتيجة نشاطاتك التي تمارسها.

تجنبي الخلافات الداخلية لأن الانشقاقات داخل الحركة ستحول بسهولة دون تحقيق أهدافها.

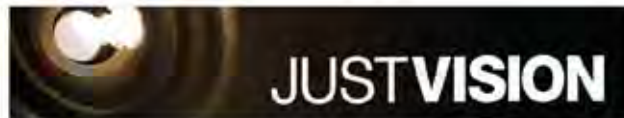
ونقي ردود الفعل العنيفة، والإجراءات الصارمة التي تتعرض لها حركتك، واطلعي وسائل الإعلام ومؤسسات حقوق الإنسان على تلك الإجراءات.

إلى سمير عوض
وحسين عليان ،
وجميع من فقدوا
أرواحهم بسبب
الاحتلال .



بدرس

بدرس قرية فلسطينية زراعية هادئة الى ان علم سكانها ان الجيش الإسرائيلي سيصادر عدة دونمات من أراضي القرية. هذا ما رفضه السكان فنظموا صفوفهم بكافة انتماءاتهم السياسية، ومعهم متضامنون بهدفه إنقاذ بدرس من الدمار. لم يكن النصر يبدو محتملا إلى أن أطلقت مجموعة عمل على شكل حركة نسائية سرعان ما انتقلت إلى الخطوط الأمامية، وكانت حركة متحمسة وملهمة، غير أنه لم يذع صيتها كثيرا في المنطقة الفلسطينية، وهي لا تزال في طور التوسع هذه الأيام.



©Just Vision, Inc.
info@justvision.org
@JustVisionMedia
www.justvision.org

Copyright © Just Vision 2013. All Rights Reserved